

المقاومات الشعبية من خلال السينما الجزائرية - فيلم بوعمامة أنموذجا

Popular resistance through Algerian cinema

Boamama movie as a model

عتيق بن قدور¹، أحمد دين الهناني²¹ جامعة الجيلالي الياابس - سيدي بلعباس، الجزائر ، benkaddour.atig@univ-sba.dz² جامعة الجيلالي الياابس - سيدي بلعباس، الجزائر ، ahmed.dine_el_hannani@univ-sba.dz

تاريخ النشر: 2019/06/16

الملخص:

تعد السينما الجزائرية مرآة عاكسة بصدق لمعاناة الشعب إبان الاحتلال، عبرت عن واقع مرير فرض على الجزائريين رفضا لما هو كائن، لذا اعتمد السينمائيون الجزائريون السينما كمادة أولية حاولوا بواسطتها بعث رسائل تنطوي على أفكارهم ورؤاهم، معتمدين في ذلك صورا متباينة للفرجة الفنية بلغة مرئية، نقلت واقعا مأساويا، وفيلم بوعمامة أحد هذه الملاحم السينمائية، استطاع ترسيخ الصورة المثالية لرجل المقاومة. فهل استطاعت المادة السينمائية استيعاب وتطويع الحادثة التاريخية؟ وما هو السر وراء النجاح الجماهيري للفيلم؟ هل هو التاريخ النضالي؟ أم هي البراعة السينمائية؟

كلمات مفتاحية: السينما الجزائرية، المقاومة الشعبية، فيلم بوعمامة، الصورة السينمائية، الفضاء الفيلمي.

Abstract:

Algerian cinema is a mirror that truly reflects the suffering of the people during the occupation. It expressed a bitter reality that imposed on the Algerians a rejection of what is, so Algerian filmmakers adopted cinema as a primary material through which they tried to send messages containing their ideas and visions, relying on a contrasting images of artistic viewing in a sophisticated visual language, conveyed a tragic reality, and Boamama one of these cinematic epics, he was able to establish the ideal image of a man of resistance. So, Was the cinematic material able to absorb and adapt the historical incident? What is the secret behind the popular success of the movie? Is it history of struggle? Or cinematic prowess?

Keywords: Algerian cinema, popular resistance, Bouamama film, the cinematic image, the film space.

لا يختلف اثنان أنّ السينما الجزائرية المهتمة بالنضال المستميت الذي خاضه الشعب الجزائري ضد محتل عاث في الأرض فسادا، وكاد للأمة العديد من الدسائس باءت بالفشل الذريع كان لها دور بالغ الأثر في تسليط الضوء على حقبة تاريخية أبانت على الرغم من قساوتها عن معدن الأمة الجزائرية الأصيل والتاريخ النضالي المشرف حقّ للأجيال أن تفخر به. ولعلّ المقاومات الشعبية التي تعتبر في نظر العديد من الباحثين الفتيل الذي ما انفك يخفت نوره حتى ينبعث من جديد على يد الخيّرين من أبناء هذا الوطن المفدى كانت الإرهاصات الأولى لثورة عظيمة مباركة خلّصت العباد والبلاد من سرطان خبيث كاد يخفي معالم أمة جزائرية لها هويتها وتاريخها النضالي الطويل.

ولا نكاد نجانب الصواب إذا أقررنا أن أمة أنجبت الأمير عبد القادر وأحمد باي ونسومر وبوعمامة والكثيرين من الأبطال الذين قدّموا حياتهم قربانا على مذبح الحرية فداء الوطن هبّات منها الذلة والاستكانة والتفريط في الكرامة والوجود. ومن الملاحم السينمائية التي اختزلت هذا الجهاد البطولي الذي استطاع الإبانة عن الرفض المطلق للمهانة والاستعباد لآخر نجد ملحمة الشيخ بوعمامة أحد الأبطال الأفاضل الذي ثار ذات يوم في وجه الطغيان والجيروت المسلط على شعبه وبني جلدته رافضا الواقع التعيس الذي أرغمت الأمة عليه دون حول منها، والتي تلخّصت في صورة سينمائية فيلمية بأياد جزائرية شابة تفتقر الخبرة اللازمة لمثل هكذا تحديات وقتذاك، كتب لها أن تصبح في خانة العلامات المميزة في صفحات السينما الجزائرية الثورية.

ولا يخفى على أحد أن السينما التاريخية لها وعليها من المآخذ والمثالب التي لطالما يسجلها النقاد خصوصا كيفية تناولها للحقائق التاريخية، وفيلم بوعمامة لا يخرج عن هذا النطاق. وعليه، فهناك جملة من التساؤلات تطرح نفسها سنحاول الإجابة عنها في سياق حديثنا الموالي وهي:

- 1 - هل مقاومة بوعمامة تاريخيا والأحداث المعروضة في المادة الفيلمية تتوافقان؟ أم هناك مغالطة لها ما يبررها في نظر صانعيها من مخرج وكاتب نص؟
- 2 - ألا يعتبر اعتراض أهل منطقة المقاومة على الفيلم مبررا خصوصا الربط بين بوعمامة والشاعر بلخير وملازمته إياه وهذا عارٍ من الصحة في نظرهم؟
- 3 - هل تدخل بوعلام بسايح كرّس إيديولوجيته وأوقع الفيلم في المغالطة التاريخية؟
- 4 - ما السر الذي جعل فيلم بوعمامة يلقي هذا النجاح الجماهيري؟ هل هي البراعة الإخراجية؟ أم هو اللاوعي الشعبي الممجد والممتن للبطولة الجهادية لزعماء المقاومات الشعبية؟
- 5 - هل الصناعة السينمائية الجزائرية مجسدة في فيلم بوعمامة لها من العبقرية التي جعلتها تحظى بهذا النجاح الكبير حتى خارج الحدود؟ أم هي قداسة التاريخ النضالي لهذا الشعب الأبوي؟

وهذا كله يتفرع أساساً عن إشكالية جوهرية مفادها :

إلى أي مدى استطاعت العبقريّة السينمائية الجزائرية استيعاب الحدث التاريخي وتخليد الملاحم البطولية على شاكلة فيلم بوعمامة مستعينة بالصورة كسلاح مؤثر وفعال؟

وبناء على ما سلف ذكره سنحاول جاهدين الإجابة عن التساؤلات المطروحة بموضوعية متسلحين بنظرة نقدية جادة تتوخى الاطمئنان إلى توضيحات سليمة الطرح تتوشح المصداقية والنزاهة العلمية في هكذا قضايا.

1 مقاومة بوعمامة بين الحقيقة التاريخية والصورة السينمائية

من المسلّم به أن المخرج السينمائي قبل أن يباشر عمله أو لنقل عملية تصوير المشاهد يستعين بفريق العمل كلّ ومهامه والتي بتكاملها تسهم في خلق عمل فني متكامل، وهذا ما كان عليه بن عمر بختي -رحمه الله- بحيث أول مهمة انكب عليها هي جمع المادة التاريخية والاطلاع على تاريخ منطقة الجنوب الغربي الجزائري في المصادر الموثوق بها، بيد أن اللافت أنّ هذا الأخير كان قد اطمئن لها من خلال رواية صاحب النصّ الأصلي وكاتب السيناريو والحوار ألا وهو بوعلام بسايح -وزير الإعلام وقتذاك- (أنظر الملحق 01) وهذا في حدّ ذاته يعد -حسبنا- مخاطرة تنطوي على الكثير من المخازفة؛ لأنّ التسليم بصحة الواقعة التاريخية لا يؤخذ به إلا بتواجدها على شكل متماثل في عدد من المصادر التاريخية الموثوق بصحتها يقينا منا بصحة ما ذهب إليه ابن خلدون في فهمه للكتابة التاريخية حين قال: "وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل من المغالط في الحكايات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثاً أو سميماً ولم يعرضوها على أصولها ولا قاسوها بأشباهها ولا سبروها بمعيّار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط ولا سيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات إذ هي مظنة الكذب ومطية الهذر ولا بد من ردها إلى الأصول وعرضها على القواعد"⁽¹⁾.

وما يدعم فهمنا هذا ما أفصحت عنه ردة الفعل الغاضبة من أهل المنطقة حول إقحام الشاعر الشعبي -محمد بلخير- (أنظر الملحق 02) ومرافقته للشيخ بوعمامة في معاركه وتحركاته وهو عار من الصحة في نظرهم، كما يعد طعننا معلنا في مصداقية الفيلم خصوصاً أنه يتحدث عن شخصية تاريخية وروحية اختزلت نضال المنطقة وكفاحها ضد المحتل، كما تعتبر أنموذجاً لرجل الدين الصوفي المتسلّح بعقيدته ضد الظلم والجبروت. والمعروف تاريخياً أنّ الشاعر "محمد بلخير" قد عايش وشارك في انتفاضة أولاد سيدي الشيخ وكان الشاعر المجاهد والمؤرخ لها في أشعاره خاصة مع سي قدور بن حمزة أحد زعماء القبيلة ومجاهديها الذين ثاروا ضد الاحتلال يقول الأستاذ علي النّابتي "تعتبر قصيدة "احنا بنا الناس اتعرف اتخريف" من أبرز القصائد التي قالها بلخير وذاع صيتها على أوسع نطاق بين الجزائريين، لقد كانت بمثابة الصحافة المضادة للدعاية الفرنسية المغرضة التي كان يسعى بواسطتها عسكر فرنسا النيل من عزائم المجاهدين، بالتشكيك في صدق نواياهم وحسن مقاصدهم.

ترجع قصة هذه القصيدة إلى الطلب الذي توجه به الرائد العسكري الفرنسي لمدينة البيض إلى قاضي الناحية المدعو عطا الله، لإصدار فتوى يحط بها من قدر المجاهدين بنعتهم أنهم مجرد قطاع طرق خارجين عن القانون.

في هذه الأثناء كان محمد بلخير رفقة رجال قدور بن حمزة في جنوب المغرب الأقصى، وما إن صدرت تلك الفتوى حتى كان لها شاعرنا بالمرصاد، حيث أسفرت المواجهة عن هروب المفتي عطا الله إلى مكة المكرمة أين وافته المنية بعد حين. تمكن بلخير ببضع أبيات الحطّ من قدر عطا الله ومن الإطاحة بفتواه الباطلة، لقد نعته بالمرتزق الذي اختار الهناء الزائل، وكانت ضربة بلخير القاضية عندما شبه عطا الله بكلاب قبيلة تدعى رحمان معروفة بنقص الحفاوة.

أظهر بلخير المرجعية التي يستند إليها المجاهدون في جهادهم ضد الجيوش الفرنسية عند قوله: "أحنا مجاهدين ما هو قول اضعيف تبعنا ما قال ربي في القرآن"، تكتسي هذه القصيدة أهمية قصوى من حيث شرعية المقاومة. كما أن بلخير يعد أول شاعر شعبي يستعمل لفظ "مجاهد" حسب المهتمين بالشعر الشعبي الجزائري⁽²⁾ وهنا تترسم أمامنا حقيقة الشعر الشعبي الذي كان وسيلة دعاية استعان بها المقاومون الجزائريون للتعريف بقضيتهم العادلة، وعدّ بمثابة جواز سفر تعرّد من خلاله المقاومة ليصل صداها إلى العام والخاص، فتشجّد بها الهمم وترفع هامات الاستعداد والالتفاف حول راية الجهاد ومباركتها، وكانت تلك القصائد على روعتها الفنية وثائق تاريخية تصور الأحداث وتوثقها وفي هذا الصدد نتمثل بعض النماذج منها قصيدة الشاعر ابن عبد الله التي نظمها بمناسبة مبايعة الأمير عبد القادر الجزائري بالإمارة فيقول:

هذه حالة الأيام كان انت افطين البعد ينسي والزمان غلاب

قصة بن محي الدين يا الكتاب أتأمل فيها يا فطين خمّم

ولد القطينة هاشمي شريف الانساب علم وحكمة والجاه والنعايم

نصروه أعرابها وبايعوه الانجاب قضيا ومفاتا شيوخها وعالم

شان وهمة وحكمة وحسن تدبير ع رش أمتول وحدودها لا بعيدة

من الغرب المليانة للمدية وسيّر عشير مع القلعة البوسعادة⁽³⁾

يشيد الشاعر بأحد المقاومين الجزائريين الأمير عبد القادر بن محي الدين ويعطي حوصلة عن حدود دولته الفتية وقتذاك فكانت قصيدته بمثابة وثيقة تؤرخ لها.

ويقول أحمد ابن دالة العامري في ثورة أولاد سيدي الشيخ المعروفة بيوم الشلالة:

يا الحاضر عود الاخبار وشتاه صار على انهار الشلالة في الزمان المعدادود

سعد نهار الشلالة خرجت المحلة جات ثم لخيالة ما بقي المحمود

لوما ذرية حمزة وبقي مالكاها بوران

من اين نادى رب العزة جا محمد وسليمان

فك العباد من اللزة قام بيها وشرح الاديان
الاعلى بريني وأحمد فتان يابوران دارك سيدي كلخة والقبائل شهود
قطعوك في البيضا كالجردان يا بوران شفت سيدي محمد نهار البنود⁽⁴⁾

ومن خلال هذا يتضح أن المقاومات الشعبية وصولاً إلى الثورة المضفرة قد وجدت في الشعر الشعبي الملحون وسيلة دعائية فاعلة ساهمت في التعريف بها وفي نفس الوقت التشهير بالمحتل الغاصب وفضح جرائمه .
وما نراه في هذا النطاق أنّ الشعر الشعبي لعب دوراً فاعلاً في معاشة المقاومة وتسجيل أحداثها حمل على عاتقه تصوير معاركها المتعددة فكان بذلك أداة تصويرية وسيلتها الكلمة الفاعلة والوزن المؤثر .

2 مكونات الفيلم

لعلّ القراءة الناقدة المتفحصية للفيلم تستلزم عادة العبور على جسر تحليل الحكي الفيلمي، ومن هنا يستلزم إعطاء اهتمام بالغ للبنية الدرامية وأثرها على السير العام له. وفي هذا الصدد سنحاول الحديث عن الفيلم قيد الدراسة من خلال العناصر الدرامية المشكلة للصراع الواجب إنهاؤه بطريقة منطقية وسلسلة وذلك وفق ما يأتي :

الفضاء:

يعدّ الفضاء عنصراً جوهرياً ورئيسياً داخل الفيلم السينمائي، ويتجلى ذلك غالباً من خلال تأطير أماكن الأحداث وطريقة عرضها، كما يعتبر الوسيلة الأصلية التي بواسطتها تترتب شخصيات الفيلم الرئيسية منها والثانوية، وذلك وفق الزاوية التي يمنحها إياها مخرج العمل السينمائي، وعادة ما يسهم الفضاء في بلورة الصراع فيما بين الشخصيات الرئيسية التي تدور حولها الأحداث. فالشخصية الأهم تتبلور أهميتها من خلال المساحة الممنوحة لها داخل الفضاء والحيز الأكبر الذي تشغله، ضف إلى هذا أنّ الفضاء كثيراً ما يكون معرفاً لنوع الفيلم والفترة الزمنية التي تحددها طبيعة الأحداث، والمعلوم أنّ الفضاء السينمائي نوعان: فضاء طبيعي وفضاء الاستوديو. ولعلّ فيلم بوعمامة اعتمد في غالبية أحداثه على الفضاء الطبيعي باعتبار أنه فيلم تاريخي مبني على الصراع المسلح ترسم معالمه المعارك الحربية بين جيش بوعمامة والمحتل الفرنسي فكانت بذلك العين الصفراء ومنطقة تيوت ومقرار مسرحاً لها، كما تمّ عرضها في مكان خارجي يتمثل في ساحات واسعة للمعارك كلّها في النهار وبعض اللقاءات بين الشيخ بوعمامة وأتباعه من المجاهدين في الليل كما جاء في الدققة 26 من زمن الفيلم (أنظر الملحق 03) لتبرز أهمية اللقاءات التشاورية التي كانت تعقد باستمرار بين الشيخ وأتباعه لاتخاذ القرارات المصيرية.

الزمن:

يلعب الزمن دوراً مهماً في السينما كمحرك للأحداث وكلوحة خلفية ترسم عليها الشخصيات. فالمعطيات التي تتلقاها من المشاهدة يفعل فيها الزمان فعلاً مؤثراً⁽⁵⁾

المدة الزمنية المخصصة للمشاهد الحربية كانت أطول من المشاهد الأخرى فمثلا "إحدى المعارك تجاوزت العشر دقائق" على شاكلة معركة صفيصيفة، كما حاول المخرج صنع إيقاع يلائم جو المعارك وسرعة الحركات وترتيب المتتاليات. كما تجدر الإشارة إلى "الاهتمام بالبناء الكرونولوجي للأحداث من خلال تسلسلها المنطقي أو من خلال الحذف" (6) فالمخرج كان تركيزه منصبا على المواجهات العسكرية بما فيها من حركة دون إيلاء غيرها من محطات بارزة في حياة الشيخ بوعمامة الأهمية اللازمة، فكان بذلك فيلما حربيا بامتياز وهذا ما اضطره إلى اللجوء إلى السارد في نهاية الفيلم لإنهاء القصة.

الشخصيات:

ترسم الشخصيات في العمل السينمائي وفق أبعاد متعددة ومتنوعة، تتجلى بواسطة رسم ملامحها، فكل ما هو موجود داخل الفيلم يسهم في إعطاء تعريف بالشخصية للمتلقي ويساعده في فهمها والتي تنمو بتوالي الأحداث، فغالبا ما نجد أنّ التمايز الإيجابي بين الأفلام السينمائية ينبنى وفق نوعية الشخصية الرئيسية؛ لأنّ أهمية الفيلم في حد ذاته مرتبطة ارتباطا وثيقا بقيمة الشخصية البطلة وعلاقتها بالمتلقي.

والملايس في السينما تساعد في فهم زمن الأحداث ومكان وقوعها، ونوعية الشخصيات، ومن خلالها يستطيع المتلقي تحديد الفوارق الطبقيّة بين الشخصيات فملايس الممثلين داخل الفيلم تكشف عن شخصياتهم الجزائية البدوية كالبرنوس والقشاية أما الجنود فكانت لهم بزات عسكرية تلائم الشخصيات الحربية الفرنسية أمّا الملمح الجسدي بالنسبة للمجاهدين فيكشف عن شخصيات دينية إسلامية من خلال إطلاق اللحي وحتى نبرة أصواتهم تكشف عن الرزانة والوقار خصوصا شخصية بوعمامة الرجل الصوفي المتدين المتحكم في أتباعه وولائهم له من خلال تأثرهم به بشكل كبير (أنظر الملحق 04).

الحوار:

يقال أنّ الحوار السينمائي هو الكلام الذي يدور بين الشخصيات داخل الفيلم سواء كان بين شخصيتين متصارعتين أم ربما حوارا لشخصية واحدة ويسهم كذلك في دفع الأحداث إلى الاستمرارية. ويعد في السينما عاملا مساعدا في فهم اللقطة أو المشهد فهو يساعد في توضيح المعاني واستجلاء الغوامض داخل الصورة السينمائية كما يرتبط وجوده بأدوات شارحة أخرى "مثل المؤثرات الصوتية، والموسيقى، والحركة، والتعبير بالوجه، والملابس، والمناظر المتعددة، والإضاءة، والأعداد الهائلة من الممثلين، والمناظر الطبيعية، والحيل السينمائية العديدة التي تمس أفئدة المتفرجين، والألوان الباهرة، التي تسرق عين المتفرج، وتحسيس الشخصيات" (7)

فالحوار في فيلم بوعمامة تميّز باعتماده لغة شعبية جزائرية بلهجة محلية للغرب الجزائري ونقصد منطقة البيض أما لغة شخصية بوعمامة فغلبت عليها النزعة الدينية القرآنية باعتباره شيخ زاوية ورجل دين متصوف مستشهدا بالآيات

القرآنية المؤثرة والمناسبة للموقف وهنا تجدر الإشارة إلى البراعة التمثيلية للفنان "عثمان عريوات" الذي استطاع تقمص شخصية بوعمامة سواء في ملامح الوجه أو حتى طريقة الكلام (أنظر الملحق 05).

أما إذا تحدثنا عن الجنيريك الافتتاحي فتميّز باعتماد موسيقى مؤثرة وصور لخيّالة في حالة توجه نحو ساحة معركة وهو بهذا توطئة لأخذ فكرة عن موضوع الفيلم وبسط عالمه. وما يشار إليه في هذه التجربة السينمائية الناجحة والمخلّدة لمرحلة تاريخية حاسمة في مسار نضال الشعب الجزائري البطل هو اعتمادها على سواعد جزائرية شابة وفي هذا يقول الناقد السينمائي أحمد بجاوي (أنظر الملحق 06): "بعد عدة سنوات من العمل الإنتاجي المكثف، تمكّنّا من تشكيل فرق بأكملها، وقمنا بتكوين فنيين شباب ومصممين. كان من المفترض أن يكون الفيلم بداية لمرحلة من شأنها أن تؤدي بنا إلى إنتاج فيلم عظيم عن الأمير عبد القادر، وآخر عن المقراني، مشروع فيلم ملحمة الشيخ بوعمامة (وهو العنوان الكامل للفيلم)، كتب السيناريو بوعلام بسايح الذي يعرف جيّدا تاريخ الجنوب الغربي .

وبصرف النظر عن استعانتنا في مجال إدارة الخيل السينمائية بالمختصّ السينمائي الفرنسي ايفان شيفر والذي قام بتدريب عشرات الجزائريين في إطار هذا الإنتاج فإن جميع ما في الفيلم أنجزه جزائريون: يوسف صحراوي في الصورة، مالك زايدي في الصوت، محمد كساي في الديكور، الفنان شريف قرطي في الموسيقى التصويرية، موقي لعرافي في التركيب، في تصميم الملابس ليليان الهاشمي، وتحت إدارة هذه الأخيرة تمت عملية تصميم الآلاف من الألبسة والأسلحة وسروج الخيل في الجزائر وليس في الخارج"⁽⁸⁾.

خاتمة:

ومن خلال ما سلف ذكره يمكن الوقوف عند جملة من النقاط نوردها فيما يأتي:

- شكّل فيلم بوعمامة علامة بارزة في تاريخ السينما الجزائرية الثورية على الرغم من الهفوات التاريخية التي وقع فيها

- يعتبر التاريخ النضالي للشعب الجزائري الضامن الموثوق فيه لنجاح الأفلام التاريخية الممّجة لأيام الأمة المشرقة.

- تعزى الهنات التي وقعت في عرض أحداث الفيلم مقارنة بالأحداث التاريخية في مصادرها الأصلية والصحيحة إلى

الحداثة الإخراجية لبن عمر بختي - رحمه الله - حينذاك والتزامه بإرضاء الجهة الممولة لهذا العمل التاريخي الكبير.

- يعتبر فيلم ملحمة بوعمامة مرجعا سينمائيا يمكن الاستناد إليه لإنتاج أعمال تاريخية تضاهيها نجاحا وإشعاعا من

خلال التطرق لشخصيات تاريخية عظيمة تركت بصمتها في تاريخ الجزائر على شاكلة الأمير عبد القادر ونسومر

وغيرهم كثير.

- مساهمة الوزير الأديب بوعلام بسايح - رحمه الله - في إنجاح الفيلم كان لها الوقع الحسن من خلال تسليطه الضوء على أيقونة نضالية في تاريخ الأمة الجزائرية استطاعت الأجيال بفضل هذا العمل السينمائي المحمود التعرف عليها.

المراجع:

- 1) ابن خلدون عبد الرحمن، مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب للنشر، 2004، ص2.
- 2) علي النابتي، "مع محمد بلخير شاعر الجمال والتّزال"، مجلة أصوات الشمال، الجزء الأول.
- 3) جلول يلس وأمقران الحفناوي، المقاومة الجزائرية في الشعر الملحون، وزارة الثقافة، الجزائر، دط، 2007، ص48-53.
- 4) جلول يلس وأمقران الحفناوي، المقاومة الجزائرية في الشعر الملحون، ص65-69.
- 5) الزمن السينمائي، محمد فاتي، تاريخ النشر: 2017-07-09، تاريخ الاطلاع: 2020-12-03، صحيفة المثقف، العدد 5203، <https://www.almothaqaf.com/b2/918495>
- 6) معاذ خطيب، التحليل الفيلمي ومهام الناقد السينمائي، تاريخ النشر: 2010-09-09، تاريخ الاطلاع: 2020-12-03، الراصد السينمائي، <http://cinema.al-rasid.com/cinema-world/film-analysis-and-critic-tasks/>.
- 7) عمرو الجوهرى، الحوار في الفيلم السينمائي، ج1، تاريخ الاطلاع: 2020-12-03، الصدى نت، <http://elsada.net/79995/>.
- 8) بوداود عمير. فيلم بوعمامة هل كان ممكنًا، بدون بوعلام بسايح الوزير؟ تاريخ النشر: 2016-08-06، تاريخ الاطلاع: 2020-12-03، مجلة نفحة الالكترونية، <https://www.nafhamag.com>.

ملاحق



ملحق 01: بوعلام بسايح، وزير إعلام سابق.



ملحق 02: صورة الشاعر محمد بلخير في فيلم بوعمامة



ملحق 03: لقاء الشيخ بوعمامة مع أتباعه المجاهدين ليلا في إطار الشورى



ملحق 04: صورة من فيلم بوعمامة توضح أزياء الممثلين



ملحق 05: صورة عثمان عربوات في تقمص شخصية الشيخ بوعمامة



ملحق 06: الناقد أحمد بجاوي